يغفر الله ومن يستغفر يغفه الله قال فما سألت احدا بعده وما زال الله
يزيد فتاحتي ما اعلم اهل بيت من الانصار اكثر اموالا منا ورى له عن
رسول الله الف ومائة وسبعون حديثا اتفقا منها على ستة واربعين
وانفرد البخاري بستة عشر ومسلم باثنين وخمسين توفي بالمدينة
سنة اربع وسبعين وقيل ثلاث وستين والمشهور الاول وله اربع وستون
سنة ودفن بالبقيع رضي الله عنه ينبغي عنهما لان اباه كان صحابيا ايضا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر خبر لا محذوف اي
في ديننا والخبر بمعنى النهي اي لا يضار احد غيره ولا ضرار فقال بكسر اوله
اي لا يجازيه على ضرره بل يعفو ويصبح اي لا يضر من لا يضره ولا يضره من
يضره في الضرر ابتدا الفعل والضرار الجزاء عليه وقيل الضرر ما يضره
الانسان غيره وينتفع هو به والضرار ان يضره من غير ان ينتفع به وقيل
بالعكس وقيل الاول ذي الشخص عن تفاطي ما يضر نفسه والثاني نهي
له عن فعل ما يضر غيره وقيل الاول عبارة عن منع ما ينفع الغير والثاني
عبارة عن فعل ما يضر به وقيل معنى الاول لا يضر الشخص اخاه =
فينتقص شيا من حقه ومعنى الثاني لا يضار الرجل جاره بادخال الضرر
عليه وقيل معنى الاول لا يلزمه الصبر على الضرر ومعنى الثاني لا يجوز
له اضرار غيره وحينئذ فالجمع بينهما للتاسيس وقيل انهما بمعنى
واحد جمع بينهما للتاكيد وكانه قال لا تضر لا تضر والاول اولى لانه
اذا اراد الامرين الحمل على التاسيس والتاكيد فحمله على التاسيس
اولى لا سيما في كلام الشارع عليه الصلاة والسلام وقوله لا ضرار
وفي بعض الروايات اضرار بالهمزة قال ابن الصلاح ولا صحة لها وتبعه
الحديث من ضار ضار الله به ومن شاق شاق الله عليه وظاهر الحديث
تحريم سايرانواع الضرر ما قل منه وما كثر الا لدليل لان النكرة في

سياق



سياق النفي تعم فيحرم على الشخص فتح كوة في جداره يطلع منها على عورات جاره
او احداث فرن او حمام او رحا او معصرة لوجود الضرر بالدخان وصوت
الرحى وما اشبه ذلك ولا يحرم عليه نقلية بنا به على جدار جاره وان اظلم
عليه ابواب غرفه ومنع الشمس ان تقع في حجرته واذا انهارت بئر جاره وكا
له فضل ما يكفيه فانه يجب عليه ارسال فضل ما يه الى زرع جاره بشروط ثلاثة
احدها ان يكون قد زرع على اصل ما يه الثاني ان يتشاغل باصلاح بئره الثالث
ان يحتبس على زرعه الهلاك حديث حسن لذاته وله طرق متعددة يرتقي =
بمجموعها الى درجة الصحة رواه ابن ماجه والدارقطني وغيرهما الحاكم
في مستدركه والبيهقي في شعبه وظاهره ان الكل رووه من حديث ابي سعيد
والامر بخلافه بل ابن ماجه رواه من حديث ابن عباس وعبادة مسندا
وهو المتصل الذي لم يحذف من اسناده احد ورواه امام الايمة وناصر
السنة ابو عبد الله مالك بن انس بن مالك بن ابي عامر بن عمرو بن الحارث
ابن غيمان بن خثين بن عمرو بن الحارث وهو ذو صبح وغيمان بالغين
المعجمة مفتوحة والياء باثنتين من اسفله ساكنة ذكره غير واحد وخثينا
بالخا المعجمة مضمومة وثا مثلثة مفتوحة وياء باثنتين من اسفله ساكنة
وقال ابو الحسن الدارقطني جثيل بالجيم وحكاه عن الزبير بكار واما من
قال عثمان بن حثيلا وابن حنبل فقد صحف وابو عامر جد ابي مالك من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد المغازي كلها مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم خلا بدرا وابنه مالك كنيته ابو انس من كبار التابعين
وهو احد الاربعة الذين حملوا عثمان ليلا الى قبره وغسلوه ودفنوه
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل في طلب العلم وفي رواية يلتمسون
العلم فلا يجدون عالما اعلم وفي رواية افقه من عالم المدينة وفي رواية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)